

## «أردني يحوّل منزله إلى مكتبة عامة بـ «إعادة التدوير»





«عمّان:» الخليج

حوّل الأردني رائد الطوال منزلاً قديماً ورثه عن والده إلى ما يُعادل مكتبة عامة على طريق «ماعين» السياحي في محافظة مادبا جنوب عمّان وذلك من خلال إعادة تدوير مواد مستهلكة، وجعلها بمثابة أرفف ومكونات وديكورات داخلية.

وأبدت هيفاء النجار، وزيرة الثقافة الأردنية إعجابها الشديد خلال افتتاحها المكتبة التي أطلق عليها صاحبها مسمى «زمكان» بحضور نواب في البرلمان وشخصيات رسمية وشعبية وفكرية، الجمعة

وعدت النجار خلال جولتها في أرجاء المكتبة التي تضم نحو 20 ألف إصدار وتفتح أبوابها للجميع مجاناً، المبادرة بمثابة «قصة مواطن أردني يعشق القراءة». وقالت: «نحن أمام مشروع يتميز بالإبداع والابتكار وبطابع سياحي كون «المنزل قائماً على بناء عريق وعتيق تجاوز مالكة إمكانياته المادية المتواضعة ونجح عملياً

وأكدت النجار عمل الوزارة على مساندة المشروع وذلك بتصنيف الكتب والمساهمة في «تبويبها» إلكترونياً ووضع المكتبة على خريطة السياحة في مادبا

وذكر الطوال أن الفكرة راودته منذ نحو 11 سنة بعدما ورث المنزل القديم عن والده وذلك نتيجة حبه للقراءة وإدراكه حاجة المدينة إلى مكتبة عامة متاحة للجميع لاسيما طلبة الجامعات والباحثين وعموم المثقفين بما يدعم التمسك بالمطالعة

وأشار الطوال إلى تحويله صناديق مستهلكة إلى تجهيزات في صناعة الأرفف إلى جانب العمل على إعادة تدوير أغراض أخرى مستعملة لتكوين أجزاء في المكتبة

ولفت الطوال الذي يمارس الفنون التشكيلية إلى اعتماده على ما جمعه سابقاً من كتب إلى جانب إصدارات قدمتها أطراف فردية ومؤسسات مختلفة في شتى حقول المعرفة والأدب والعلوم

وأوضح أن المكتبة توفر الاستعارة المجانية وكذلك الجلوس في المكان للقراءة بدون مقابل مادي وتحتوي على إصدارات مترجمة وأخرى ليست منتشرة بشكل واسع حصل عليها من شخصيات مختلفة